الفصل الثالث

الفصل الثالث

الدراسات والبحوث السابقة

مقدمه.

اولاً: دراسات وابحاث خاصة بالبرامج الإثرائية للأطفال.

ثانياً: دراسات وابحاث خاصة ببرامج تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال.

ثالثاً: دراسات وابحاث خاصة ببرامج الإثراء فى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال.

رابعاً: فروض الدراسة.

الفصل الثالث

الدراسات والبحوث السابقة

مقدمة:

تتناول الباحثة فى هذا الفصل الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور، يلي كل محور تعليق خاص، يوضح مدى استفادة الباحثة منه فى موضوع الدراسة الحالية.

وتشمل الدراسات والأبحاث السابقة ما يلي:

أولاً: دراسات وأبحاث خاصة بالبرامج الإثرائية للأطفال.

ثانياً: دراسات وأبحاث خاصة ببرامج تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال.

ثالثاً: دراسات وأبحاث خاصة ببرامج الإثراء فى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال.

وتذيل الباحثة الفصل بتعليق عام على الدراسات والأبحاث السابقة توضح فيه مدى التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات والأبحاث السابقة وعرض لفروض الدراسة يعبر عما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة والبحوث.

أولاً: دراسات وأبحاث خاصة بالبرامج الإثرائية للأطفال:

أجرى إيلسون (1978) Elson دراسة عن الإثراء التربوي للأطفال المحرومين ثقافياً، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج إثراء تربوي على تنمية الجانب المعرفي لدى مجموعة من الأطفال المحرومين ثقافياً. وقد تراوحت أعمار عينة الدراسة ما بين عامين وستة أعوام، بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية ستة عشر طفلاً. قام الباحث بتطبيق مقياس على أفراد العينة لقياس الجانب المعرفي، ثم قدم لهم البرنامج الإثرائي، بينما ظلت المجموعة الضابطة على نفس برنامجها المعتاد. وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى الجانب المعرفي، وأرجع الباحث هذه النتيجة إلى تأثير البرنامج الإثرائي على المجموعة التجريبية.

وأجرى هوف (1978) Huff دراسة تهدف إلى معرفة أثر برنامج تربوي إثرائي للأطفال على النمو المعرفي العقلي لديهم وقد قسم الباحث الأطفال إلى ثلاث مجموعات؛ مجموعة ضابطة، ومجموعتين تجريبيتين (منزلية – مدرسية) وقام بتطبيق مقياس على المجموعات الثلاث لقياس الذكاء واللغة، ثم طبق على المجموعتين التجريبيتين (منزلية – مدرسية) البرنامج الإثرائي، حيث بلغت مدة تطبيق البرنامج ثلاث سنوات، واستمر الأطفال (المجموعة التجريبية) طوال فترة تطبيق البرنامج دون تسرب وبشكل متفاعل مع البرنامج، وفى نهاية السنوات الثلاث قام الباحث بقياس الذكاء واللغة

للمجموعات الثلاث، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً بين المجموعة الضابطة وبين المجموعتين التجريبيتين (المدرسية – المنزلية) فى الذكاء واللغة لصالح المجموعتين التجريبيتين، وأوضحت الدراسة أيضاً أن المجموعة التجريبية المدرسية تفوقت على المجموعة التجريبية المنزلية فى اللغة والذكاء.

وأجرى قسم التخطيط والبحوث التربوية بولاية بوسطن (١٩٧٨) دراسة هدفت إلى تقديم برنامج إثرائي ذي خبرات تعليمية ثرية تسهم فى تنمية مهارات الاتصال الاجتماعي والاستعداد لدخول المدرسة والانخراط فيها، وكانت عينة الدراسة من مرحلة الطفولة المبكرة ومشتملة على أطفال متنوعين بما فيهم من ذوي الإعاقات السمعية، وتم إشراك المعلمين من ذوي الخبرة فى وضع أنشطة البرنامج الجماعية لكي تفيد الأطفال (عينة الدراسة) فى تنمية مهارات الاتصال الاجتماعي، وأسفرت نتائج الدراسة عن نجاح هذا البرنامج فى تنمية مهارات الاتصال الاجتماعي والاستعداد لدخول المدرسة والانخراط فيها.

وقام أحمد البهي السيد (١٩٨٤) بدراسة هدفت إلى تنمية الابتكار من خلال تطبيق برنامجين: أحدهما باستخدام الرسم، والآخر باستخدام اللعب الحركي. وكان البرنامجان محتويين على أنشطة إثرائية تتميز بالتنوع والغنى والمرونة لأطفال الحضانة، حيث كانت عينة الدراسة ستة وتسعين طفلاً من الجنسين قام الباحث بتقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: مجموعتان تجريبيتان وأخرى ضابطة، حيث قدم للمجموعة التجريبية الأولى البرنامج الإثرائي باستخدام الرسم، بينما قدم للمجموعة التجريبية الثانية برنامجاً إثرائياً باستخدام اللعب الحركي بينما استمرت المجموعة الضابطة على البرنامج المعتاد، وقد استمر البرنامج خلال فترة زمنية قدرها خمس عشرة جلسة، وقد تم قياس الابتكار بواسطة اختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري. أسفرت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعتين التجريبيتين عن المجموعة الضابطة فى الابتكار، كما أسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي قدم لها البرنامج الثري باللعب الحركي على المجموعة التجريبية التي قدم لها البرنامج الثري بالرسم.

وقام شنيلكر Schnelker (1986) ببحث يهدف إلى تقييم برنامج إثرائي لأطفال الحضانة فى المدارس الحكومية بمقاطعة ديموا بالولايات المتحدة وقد اعتبر الباحث حاجة الأطفال للأنشطة الإثرائية معياراً لاختيار عينة البرنامج، بينما استخدم الأطفال الذين لم يتم قبولهم فى البرنامج كمجموعة ضابطة، استخدم الباحث الملاحظة الخاصة بالأطفال داخل البرنامج وكذلك اراء أولياء الأمور وملاحظاتهم، وذلك لتقييم الأطفال أثناء البرنامج. وقد أسفرت نتائج البحث عن فعالية البرنامج الإثرائي فى تقدم النمو الوجداني والنمو الاجتماعي لأطفال الحضانة، كما أسفرت النتائج عن أن البرنامج لم يكن له أثر بنفس درجة الوضوح على المستوى الأكاديمي.

وقد أجرى كل من مور وبتيس (1989) Moore & Betts بحث هدف إلى تقديم برنامج إثرائي للأطفال الموهوبين والمبدعين فى صيف ١٩٨٨، والمقام بجامعة شمال كلورادو، حيث قدم البرنامج لمدة خمسة أسابيع فى الصيف للموهوبين والمبدعين من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٥) عاما وكان عددهم ستمائة وخمسين طفلا. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية من الأطفال المشتركين فى البرنامج الإثرائي نحو البرنامج، كما أسفرت نتائج البحث عن نمو علاقات الصداقة فيما بين الأطفال وزيادة حريتهم فى الاختيار.

وقام فيلدهوسين وآخرون (1990) Feldhusen&others ببحث عن معرفة مفهوم الذات للأطفال المشاركين فى البرنامج الإثرائي، وبلغت عينة البحث ستين طفلا موهوبا من الجنسين بالمراحل المختلفة بدءا من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الثالث الإعدادي، طبق عليهم البرنامج الإثرائي، وأسفرت نتائج البحث عن مكاسب إيجابية على مقياس مفهوم الذات لدى الأطفال فى المراحل الدراسية من الصف الأول إلى الصف السادس الابتدائي كما أوضح البحث نفس النتيجة على نفس مقياس مفهوم الذات السابق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وقام فيرناندز (1992) Fernandez ببحث تناول فيه أثر الأنشطة الإثرائية على تنمية اللغة وتنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال، وبلغت عينة الدراسة تسعة عشر طفلا من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الخامس الابتدائي، حيث بلغت مدة تقديم الأنشطة عشرة أسابيع، وكانت الأنشطة الإثرائية تشتمل على رحلات الحقول والفنون وأنشطة الكمبيوتر والمجموعات التعاونية والموضوعات الحياتية وكيفية صيد السمك، وكان موضوع النشاط يستغرق داخل القاعة حوالي ثلاثين دقيقة ومن خلال ملاحظة المدرسين الأسبوعية للأطفال ومن خلال استخدام جهاز الفيديو أسفرت النتائج عن زيادة فى مهارات التفكير الناقد ومهارات اللغة للأطفال بنسبة لا تقل عن ٢٥%.

وقام كوهين وآخرون (1994) Cohen, & Others ببحث عن العلاقات بين رفاق الدراسة من الأطفال المشاركين فى برنامج إثراء المستوى العلمي، حيث هدف البحث إلى معرفة العلاقة بين رفاق الدراسة من الأطفال المشاركين فى البرنامج الإثرائي. وقد اشتملت عينة البحث على ثلاثة وخمسين طفلا من الجنسين، طبق عليهم البرنامج الإثرائي، وأسفرت نتائج البحث عن أن الأطفال فى نظر زملائهم أو رفاق دراستهم قد تم تقييمهم بصورة إيجابية وأظهروا نوعا من علاقات الصداقة المتبادلة مع نوع من الوعي والإحساس بهذه العلاقات.

وأجرت أمل محمود السيد (١٩٩٥) دراسة عن إثراء البيئة النفسية لطفل ما قبل المدرسة معتمدة على التصور النظري لسيد عثمان عن الإثراء النفسي للأطفال (١٩٨٦)، وتعد هذه الدراسة أولى الدراسات – في حدود علم الباحثة – عن إثراء البيئة النفسية لطفل ما قبل المدرسة وقد هدفت الدراسة إلى تنمية الجانب اللغوي للأطفال من خلال برنامج إثراء نفسي. وقد قامت الباحثة بتوصيف

لخصائص البيئة الإثرائية النفسية فى إعداد برنامج إثرائي للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة (المستوى الثاني برياض الأطفال)، وبلغ عددهم اثنين وثلاثين طفلاً من الجنسين، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية، بلغ أفراد كل مجموعة منهما ستة عشر طفلاً، وقد أعدت الباحثة بطارية اختبارات للقدرات النفسية اللغوية مناسبة لأعمار هؤلاء الأطفال وتعتمد على التطبيق الفردي حيث قامت الباحثة بتحديد المستوى اللغوي للأطفال وذلك قبل تطبيق البرنامج لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وقامت الباحثة بتنفيذ البرنامج الإثرائي على المجموعة التجريبية والمتميز بخصائص التصور النظري لسيد عثمان، قسمت الباحثة البيئة الإثرائية إلى بيئة داخلية وأخرى خارجية، وحددت خصائص البيئة الإثرائية فى (الحرية – التلقائية – الاستجابة الوفرة – الغزارة – الرحابة – الاتساع – التنوع) واستمر البرنامج لمدة ثلاثة أشهر واسفرت نتائج هذه الدراسة عن نمو الطفل فى جانب القدرات النفسية اللغوية، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى فعالية البيئة الإثرائية لطفل ما قبل المدرسة فى نمو قدراته اللغوية.

وأجرى وائل عبدالله محمد علي (٢٠٠٠) دراسة عن برنامج إثرائي مقترح لتنمية التفكير الابتكاري في الرياضيات للموهوبين في مرحلة رياض الأطفال وقد تم اختيار عينة عشوائية من أطفال روضة مدرسة الأورمان التجريبية بمحافظة الجيزة من أطفال المستوى الثاني في رياض الأطفال بلغ عددهم ثلاثة وسبعين طفلاً من الجنسين، وبلغ عدد الأطفال الموهوبين خمسة عشر طفلاً من الجنسين، وعدد الأطفال العاديين ثمانية وخمسين طفلاً من الجنسين وقد استخدم الباحث اختبار القدرة على التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات لتورانس واختبار رسم الرجل لذكاء الأطفال واختبار القدرة على التفكير الابتكاري فى الرياضيات لمرحلة رياض الأطفال من إعداد الباحث وبرنامج الإثراء المقترح، وطبق الباحث البرنامج الإثرائي على مجموعتي الدراسة حيث استمر البرنامج لمدة ثلاثة أشهر، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال عينة الموهوبين فى التطبيق القبلي والبعدي على اختبار القدرة على التفكير الابتكاري فى الرياضيات، وكذلك على اختبار التفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال عينة الأطفال العاديين فى التطبيق القبلي والبعدي على اختبار القدرة على التفكير الابتكاري فى الرياضيات وكذلك على اختبار التفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي، كما أوضحت أيضاً نتائج الدراسة وجود فروق بين الأطفال العاديين وبين الأطفال الموهوبين فى القياس البعدي على اختبار القدرة على التفكير الابتكاري فى الرياضيات واختبار القدرة على التفكير الابتكاري لصالح الأطفال الموهوبين، وأرجع الباحث ذلك إلى فعالية البرنامج الإثرائي ذي الأنشطة الإثرائية على الأطفال العاديين والموهوبين وإن كانت فعالية البرنامج أكبر على الأطفال الموهوبين عن العاديين.

تعقيب على دراسات وأبحاث المحور الأول:

بعد العرض السابق لملخص أبحاث ودراسات المحور الأول للدراسة والخاص بالبرامج الإثرائية للأطفال سوف توضح الباحثة مدى استفادتها من هذه الأبحاث والدراسات من حيث؛ الهدف- العينة – المنهج – البرنامج – النتائج.

هدفت الدراسات والأبحاث السابقة والخاصة بالمحور الأول للدراسة إلى معرفة أثر البرامج الإثرائية على تنمية (بعض الجوانب المعرفية والعقلية المتمثلة في كل من؛ الذكاء واللغة – مهارات الاتصال الاجتماعي – الابتكار – مهارات الصداقة – مفهوم الذات – القدرات اللغوية)، وقد استفادت الباحثة من ذلك في تحديد بعض الجوانب التي يمكن تنميتها من خلال البرامج الإثرائية ولم تتناولها الدراسات والأبحاث السابقة – في حدود علم الباحثة – فقد وجدت الباحثة قصوراً في الدراسات والأبحاث التي تناولت تنمية الجوانب الاجتماعية للأطفال من خلال البرامج الإثرائية وهذا ما جعل الباحثة تهتم بتنمية الجانب الاجتماعي من خلال البرامج الإثرائية.

وقد استخدمت هذه الدراسات والأبحاث عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين (٢-١٥) سنة مما يؤكد أهمية تقديم البرامج الإثرائية للأطفال في هذه المرحلة وغرس بذور التربية الأولى فيها وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة وهذا ما جعل الباحثة تكمل مسيرة هذه الدراسات والأبحاث في مجال برامج الإثراء المقدمة لأطفال هذه المرحلة واختيار عينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية.

وقد اتفقت جميع الدراسات والأبحاث السابقة على المنهج المتبع عند تقديم البرامج الإثرائية للأطفال وهو المنهج التجريبي، وقد اختارت الباحثة المنهج التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) لمعرفة أثر البرنامج الإثرائي على المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وقد استخدمت الدراسات والأبحاث السابقة برامج إثرائية تتراوح مدة تقديمها لأطفال المجموعة التجريبية ما بين (شهر وثلاث سنوات) مما يؤكد أهمية تنفيذ البرامج الإثرائية في فترات تناسب المستفيدين منها ولذلك حددت الباحثة معدل متوسط يناسب طفل ما قبل المدرسة عند تقديم البرنامج الإثرائي لهم وهو ثلاثة أشهر كما استفادت الباحثة من دراسة أمل محمود (١٩٩٥) في تحديد خصائص البيئة الإثرائية للطفل حيث قدمت توصيفاً للبيئة الإثرائية في دراستها أفاد الباحثة في تحديد خصائص البيئة الإثرائية إجرائياً في الدراسة الحالية.

كما اتفقت جميع الدراسات والأبحاث السابقة على أن البرامج الإثرائية المقدمة للأطفال تركت أثراً إيجابياً على بعض جوانب شخصياتهم التي هدفت الدراسات والأبحاث إلى تنميتها، وقد استفادت الباحثة من ذلك في معرفة الأثر الفعّال للبرامج الإثرائية على الأطفال فقد أسفرت نتائج هذه الدراسات والأبحاث عن فعالية البرامج الإثرائية عن طريق إسهامها فيما يلي:

- مساعدة الأطفال على النمو المعرفي وارتفاع مستوى الذكاء.

- تنمية مهارات الاتصال الاجتماعي والاستعداد لدخول المدرسة والانخراط فيها.
- تنمية مهارات التفكير الابتكاري الناقد للأطفال.
- تعديل سلوك الأطفال العدواني وجعلهم أكثر توافقا مع أقرانهم.
- تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال.
- تنمية قدرة الأطفال على إقامة علاقات صداقة مع بعضهم.
- تنمية قدرة الأطفال على الاختيار الحر والاعتماد على النفس.
- تنمية القدرات النفسية اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة.
- تنمية مهارات التفكير الابتكاري فى الرياضيات لطفل ما قبل المدرسة.
- مساعدة الأطفال على النمو الاجتماعي والوجداني.
- زيادة القدرة التحصيلية والأكاديمية للأطفال.

وقد أكد هذه النتائج دراسات وأبحاث كل من إيلسون (1978) Elson، هوف (1978) Huff، قسم التخطيط والبحوث التربوية بولاية بوسطن (1978)، أحمد البهي السيد (١٩٨٤)، شنيلكر (1986) Schnelker، مور وبيتس (1989) Moor & Betts، فيلدهوسين وآخرون&Feldhusen (1990) others، فيرناندز (1992) Fernandez ، كوهين وآخرون (1994) Gohen & others، أمل محمود السيد (١٩٩٥)، وائل عبدالله (٢٠٠٠).

وعرض النتائج السابقة للدراسات يؤكد أن البرامج الإثرائية ذات أثر فعال على الأطفال بأنشطتها المتنوعة والغزيرة واستراتيجياتها الفعالة فى كافة جوانب الشخصية ولا يمكن إنكار دور البرامج الإثرائية على الأطفال المفتقدين لبعض المهارات، حيث نستطيع إكسابهم هذه المهارات بشكل محبب من خلال اللعب والحرية والغنى والمرونة والاستجابة لاستجابة الطفل، ولكننا على الرغم من اهتمام بعض الدراسات القليلة بالبرامج الإثرائية إلا أننا لا نزال فى حاجة إلى برامج إثرائية للأطفال لإكسابهم المهارات المختلفة التي يفتقدونها داخل رياض الأطفال وهذا مما شجع الباحثة على تصميم برنامج إثرائي لإكساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية التي يفتقدها طفل ما قبل المدرسة.

ثانيا: دراسات وأبحاث خاصة ببرامج تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال:

قام يارو (1973) Yarrow ببحث عن تنمية مهارتي التعاطف والمساعدة لطفل ما قبل المدرسة، على عينة بلغ عددها مائة وأربعة أطفال من الجنسين ممن تراوحت أعمارهم من (٣,٥-٥,٥)، وقد تقسيم الأطفال إلى مجموعات مختلفة، بلغ عدد كل مجموعة ستة أفراد، وقدم لهم برنامجا استمر لمدة ثلاثة أسابيع، وفيه قدم لبعض المجموعات نموذجا رمزيا بهدف تنمية مهارتي التعاطف والمساعدة، وقدم لبعض المجموعات الأخرى نموذجا طبيعيا (شخص راشد) لتنمية هاتين المهارتين، وتم قياس التعاطف والمساعدة عن طريق ملاحظة سلوك الأطفال ومن خلال مقياس مصور. وقد

أسفرت النتائج عن أن أطفال المجموعات التي شاهدت النموذج الطبيعي أصبحوا أكثر تعاطفاً ومساعدة من أطفال المجموعات التي شاهدت النموذج الرمزي كما أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق بين المجموعات التجريبية كلها وبين المجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية وإن تفاوتت النسب بين المجموعات التجريبية ذاتها.

وقام سيلفين (1977) Salvin ببحث هدف إلى تدريب الأطفال على التعاون من خلال المواقف الفردية والتنافسية والتعاونية، كما هدف إلى معرفة أثر المواقف التنافسية والتعاونية على علاقة الأطفال بعضهم ببعض داخل الفصل الدراسي، وقد بلغت عينة البحث خمسة وخمسين طفلاً وبلغت أعمارهم سبع سنوات وقسم الباحث أطفال العينة إلى ثلاث مجموعات؛ الأولى: استخدم معها الأسلوب التعاوني، بينما استخدم مع المجموعة الثانية الأسلوب التنافسي، أما المجموعة الثالثة فقد استخدم معها الأسلوب الفردي واستغرق البرنامج قرابة عشرة أسابيع، وقد أسفرت نتائج البحث عن أن المجموعة التي استخدم معها الأسلوب التعاوني كانت أكثر فعالية من المجموعتين الأخريين فى العلاقات الإيجابية بين الأطفال وبين المناخ السائد فى الفصل.

وأجرى بيرون وآخرون (1977) Biron & others بحثاً عن أثر نوع المكافأة على مهارة التعاون لدى الأطفال ممن بلغت أعمارهم خمس سنوات، وبلغ عدد أفراد العينة اثنين وستين طفلاً، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، أحدها ضابطة، والأخريان تجريبيتان. وكان على المجموعة التجريبية الأولى تكوين عقد، وحالما ينتهى الأفراد من تكوين العقد، يلي ذلك تعزيز اجتماعي، أما المجموعة التجريبية الثانية كان التعزيز مادياً بعد قيامهم بتكوين العقد، بينما لا تتلقى المجموعة الثالثة (الضابطة) أي نوع من التعزيز بعد انتهائها من تكوين العقد. وقد أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاث فى مهارة التعاون على مقياس التعاون وأرجع الباحثون ذلك إلى أن الأنشطة التعاونية التي مارسها أفراد العينات الثلاث هي التي أدت إلى تنمية مهارة التعاون لديهم بصرف النظر عن نوع التعزيز المقدم لهم.

وأجرى ديمرس (1981) Demmers بحثه بهدف معرفة فعالية التدريب على برنامج للمهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وقد بلغت عينة البحث ثمانية عشر طفلاً من الجنسين ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، استخدم الباحث مقياساً للتفاعل الاجتماعي. أسفرت نتائج هذا البحث عن فعالية برنامج المهارات الاجتماعية فى تعديل بعض أنماط السلوك للأطفال، كما أسفرت نتائج البحث عن نمو بعض سمات الشخصية مثل الاستقلالية.

كما أجرى سترين وآخرون (1984) Strein, & others بحثاً لتنمية التعاون من خلال برنامج لألعاب الكمبيوتر لطفل ما قبل المدرسة، وهدف البحث - أيضاً - إلى معرفة مدى تفضيل الأطفال لأساليب التعاون والتنافس والفردية. اشتملت عينة البحث على أطفال من مستويات اجتماعية

واقتصادية وثقافية مختلفة. وبلغت هذه العينة ستة وعشرين طفلاً من الجنسين ممن تراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات. استخدم الباحث الملاحظة المقننة لملاحظة أطفال العينة في اللعب التعاوني والتنافسي والفردي، وقدم لهم برنامجاً استمر أسبوعين. أسفرت نتائج البحث عن تفضيل أفراد العينة للتعاون ثم الفردية ثم التنافس مما يثبت فعالية برنامج الألعاب بالكمبيوتر لطفل ما قبل المدرسة في تنمية التعاون لدى هؤلاء الأطفال.

وأجرى فيرجسون وباميلا Ferguson & Pamela (1985) دراسة هدفت إلى تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية عن طريق أسلوب حل المشكلة. كانت عينة الدراسة من مستويات اجتماعية منخفضة ومتوسطة ولدى أفرادها نقص في المهارات الاجتماعية. وقد بلغ عدد أفراد العينة ستة عشر طفلاً من الجنسين ممن تراوحت أعمارهم بين (٤ - ٤,٥) سنوات استخدم الباحثان بطاقة ملاحظة مقننة لسلوك الأطفال. أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج المهارات الاجتماعية للأطفال في تعديل سلوكهم السلبي، وزيادة تفاعلهم الاجتماعي، وزيادة وضع حلول لمشكلاتهم الاجتماعية حيث كان حجم استجابة أطفال المستوى الاجتماعي المتوسط تماثل ثلاثة أضعاف استجابة أطفال المستوى الاجتماعي المنخفض.

وقام ميز ولاد Mize & Ladd (1990) ببحث عن تدريب أطفال ما قبل المدرسة على المهارات الاجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعي والتعليم الاجتماعي بينهم وبين أقرانهم. اشتملت عينة البحث على مائة وثلاثة وعشرين طفلاً ممن تراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات. وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي لديهم حيث بلغ مجموع عينة المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع ثلاثة وخمسين، وعينة المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط ثلاثة وأربعين، وعينة المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض سبعة وأربعين، وقد قدم الباحثان البرنامج التدريبي للمجموعات الثلاث، وكان قد قسم الأطفال داخل كل مجموعة إلى مجموعات صغيرة كل منها مكونه من طفلين يتم تدريبهما على المهارات الاجتماعية (القيادة – التفاعل الاجتماعي) وكان الباحثان يستخدمان التعزيز الموجب حينما يصدر الطفل سلوكاً اجتماعياً إيجابياً بين أقرانه. واستخدم الباحثان أسلوب الملاحظة لسلوك الطفل وأسفرت نتائج البحث عن فعالية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة.

وقامت أسماء عبدالعال الجبري (١٩٩١) بدراسة عن تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون اختارت الباحثة العينة طبقاً لمواصفات معينة من أطفال حضانة تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ممن تراوحت أعمارهم من (٣,٦- ٥,٩) سنوات. وقسمت الباحثة عينة الدراسة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبلغ عدد المجموعة التجريبية سبعة وعشرين طفلاً من الجنسين، بينما بلغ عدد أفراد المجموعة الضابطة ستة وعشرين طفلاً من الجنسين. وقد استخدمت

الباحثة مقياس التعاون المصور لقياس مهارة التعاون واختبار "سوسيومتري" وبرنامجاً لإكساب الطفل مهارات التعاون وإرشادات للأسرة. أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج فى تحسين مهارات التعاون لأطفال المجموعة التجريبية كما توصلت إلى وجود فروق بين الذكور وبين الإناث فى مهارات التعاون لصالح الإناث.

وهدف بحث هالتوينجر ووندي (1991) Haltiwanger & Wendy إلى التعرف على مدى مساعدة الآباء لأبنائهم فى زيادة مهاراتهم الاجتماعية واشتملت عينة البحث على آباء لأطفال تتراوح أعمارهم ما بين ستة أشهر وسبع سنوات ونصف أما أدوات البحث فكانت عبارة عن بطاقة بها خمس وستون مهارة من المهارات الاجتماعية مثل مهارة الاتصال والتعاون والاستقلال. وأسفرت نتائج البحث عن عدم تمكن الأطفال الذين تلقوا مساعدة من آبائهم في أداء المهارات الاجتماعية المطلوبة مثل (مهارة الاستقلال، ومهارة التعاون، ومهارة الاتصال).

وأجرت حسنية غنيم عبدالمقصود (١٩٩٢) دراسة لتنمية القيم الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة. وكانت عينة الدراسة مكونة من ستين طفلاً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات من الجنسين بمدينة الزقازيق. أعدت الباحثة مقياساً للقيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، وتوصلت الباحثة إلى بعض القيم الاجتماعية التي ينبغي تنميتها لدى طفل المدرسة وكذلك توصلت الباحثة إلى إمكانية تنمية هذه القيم من خلال برنامج من إعداد الباحثة، حيث كانت هناك دلالة لصالح القياس البعدي فى القيم الاجتماعية، وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق بين الإناث وبين الذكور فى القيم الاجتماعية.

وقامت هدى إبراهيم بشير (١٩٩٢) بدراسة لتنمية المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة من خلال برنامج أنشطة حركية وكانت أعمار عينة الدراسة من (٤-٦) سنوات من تلاميذ مدرسة أطفال الروضة النموذجية. أعدت الباحثة مقياساً مصوراً للمفاهيم الاجتماعية، وتم تطبيق برنامج الدراسة على المجموعة التجريبية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة فى القيم الاجتماعية (التعاون – النظافة – النظام الطاعة) لصالح المجموعة التجريبية. وأسفرت أيضاً نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين البنين والبنات فى القيم الاجتماعية عند القياس البعدي.

وقامت منال عبد الفتاح عبد الحميد (١٩٩٢) بدراسة عن أثر استخدام مسرح العرائس كمدخل لتعليم بعض المهارات الفنية والاجتماعية المتعلقة بمفهوم الدور، حيث اشتملت عينة الدراسة على ثلاثين طفلاً من الجنسين من أطفال ما قبل المدرسة، وتراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. استخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل لقياس ذكاء الأطفال وكذلك اختباراً لقياس المهارات الاجتماعية وبرنامجاً لتنمية المهارات الفنية والاجتماعية المتعلقة بمفهوم الدور

باستخدام مسرح العرائس. توصلت الدراسة إلى أن مشاهدة الأطفال للمسرحيات وتمثيلها تساعدهم على اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية وأن اكتساب الأطفال للمهارات الفنية يكون أسرع كلما كان مسرح العرائس مثيراً وأن التكرار فى كلمات حوار المسرحية يثير الطفل ويعلمه بشكل أسرع، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن التنوع فى استخدام عرائس مسرح الطفل بين النماذج الإنسانية والحيوانية أفضل من استخدام عرائس لنماذج إنسانية فقط أو عرائس لنماذج حيوانية فقط.

وأجرى السيد محمد محمود البسيوني (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى تنمية المهارات الاجتماعية لمفهوم الدور من خلال النشاط الدرامي الاجتماعي الخلاق (مسرح خيال الطفل) لطفل ما قبل المدرسة. اشتملت عينة الدراسة على ستين طفلاً من الجنسين ممن تراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات بمدينة طنطا، وقسم الباحث عينة الدراسة إلى مجموعتين: إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية. قدم الباحث للمجموعة التجريبية برنامج المهارات الاجتماعية، واستخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية لقياس مفهوم الدور لدى عينة الدراسة. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج فى الدور الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق بين القياس القبلي وبين القياس البعدي للمجموعة التجريبية فى الدور الاجتماعي لصالح القياس البعدي، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن برنامج الدراسة أدى إلى تنمية مهارات التشكيل الفني لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، كما ساعد فى تنمية قدرات الأطفال على البناء والتركيب والفك وكذلك فى التعرف على ذواتهم وعلى أعضاء أجسامهم بسهولة والتعرف على الأدوار الموجودة فى البيئة.

وقام بطرس حافظ بطرس (١٩٩٣) بدراسة لتنمية بعض جوانب النشاط المعرفي والمهارات الاجتماعية ومعرفة أثرهما على السلوك التوافقي لدى أطفال ما قبل المدرسة، بلغ عدد أفراد العينة ثمانين طفلا من الجنسين ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، تم تقسيمهم مجموعتين، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وطبق الباحث على المجموعة التجريبية برنامج الدراسة، واستخدم مقياس السلوك التوافقي واستمارة ملاحظة للأطفال. اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية (المرتفع والمنخفض) قبل تطبيق البرنامج وبعده، وذلك فى السلوك التوافقي. كذلك أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية المرتفعين والمنخفضين وبين أفراد المجموعة الضابطة (المرتفعين والمنخفضين) فى القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية فى السلوك النمائي وأثبتت الدراسة عدم وجود فروق بين القياس القبلي وبين القياس البعدي للمجموعة الضابطة على مقياس التوافق. وأخيرا أسفرت النتائج عن وجود فروق بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة فى المهارات الاجتماعية عند القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وقامت أمل حسونة (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى تنمية المهارات الاجتماعية (مهارة التقليد والاستقلال) لطفل ما قبل المدرسة من خلال برنامج معد لذلك بلغت عينة الدراسة مائة وأربعين طفلاً من الجنسين ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات. قسمت الباحثة عينة الدراسة إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وقامت الباحثة بتثبيت عامل الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لهما. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدي فى المهارات الاجتماعية (التقليد والاستقلال) لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور وبين الإناث فى المهارات الاجتماعية.

وقامت سهير إبراهيم عيد ميهوب (١٩٩٦) بدراسة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقلياً (مهارة المساعدة – مهارة التعاون – مهارة اتباع القواعد – مهارة تكوين صداقات). طبقت الدراسة على عينة مكونة من ثمانية أطفال بدءاً من أولى تهيئة حتى الصف الرابع. تم تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية بمدرسة التربية الفكرية بالفيوم. استخدمت الباحثة استمارة بيانات اجتماعية ومقياساً للتكيف وبطاقة ملاحظة الأطفال ومقياس استانفورد بينيه للذكاء، وقد صممت الباحثة برنامجها معتمدة على أساليب التعليم الاجتماعي. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المجموعة الضابطة وبين المجموعة التجريبية عند القياس البعدي فى المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

وقام كل من كيلي وكارولين Kelly & Caroline (1997) بدراسة هدفت إلى تعديل السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات، من خلال برنامج لإكسابهم المهارات الاجتماعية، ومهارات حل المشكلة، ومهارات التواصل. استمر البرنامج ستة عشر أسبوعاً. وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب التعليم الاجتماعي فى البرنامج (التعلم بالنمذجة) واستخدمت أسلوب الملاحظة لقياس المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تحسين المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل والعدوان لدى أفراد العينة. وأرجع الباحثان ذلك إلى فعالية برنامج المهارات الاجتماعية المقدم لهم.

وقامت هبه حسين طلعت (١٩٩٨) بدراسة عن دور معسكرات اليوم الواحد فى تنمية بعض المهارات الحركية والمهارات الاجتماعية للأطفال من (٥-٧) سنوات بلغت عينة الدراسة ثلاثين طفلاً من الجنسين. استخدمت الباحثة اختباراً لقياس المهارات الاجتماعية والنفس الحركية، واختبارات لقياس المهارات الحركية، واستمارة الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة، واستمارة استطلاع آراء الأمهات، واختبار رسم الرجل، وبرنامج معسكر اليوم الواحد. قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية والقدرات الحركية على عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه. أسفرت نتائج

الدراسة عن فعالية برنامج معسكر اليوم الواحد فى تحسين المهارات الاجتماعية والقدرات الحركية لدى الأطفال.

وأجرت هانم معوض شهاب (١٩٩٩) دراسة لتحسين مهارات الصداقة لدى الأطفال المفتقدين للصداقات من خلال برنامج لمسرح العرائس. تكونت عينة الدراسة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات بلغ عددها اثنين وخمسين طفلاً من الجنسين. قامت الباحثة بتقسيمهم مجموعتين: إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، استخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل للذكاء، ومقياساً "سوسيومتري" ومقياس مهارات الصداقة من إعداد الباحثة وبرنامجاً مسرحياً باستخدام مسرح العرائس لتنمية مهارات الصداقة (مهارة التعاون – مهارة التعاطف – مهارة المشاركة – مهارة التعبير عن الذات). وقامت الباحثة بإجراءات لتحديد الأطفال المفتقدين للصداقة باستخدام الأدوات السابقة وتطبيق البرنامج المسرحي على المجموعة التجريبية لتنمية مهارات الصداقة. أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المقترح وظهر ذلك فى تحسن مستوى أطفال المجموعة التجريبية فى مهارات الصداقة (تعاون – تعاطف – مشاركة – تعبير عن الذات) كما ظهر ذلك من خلال وجود فروق بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة فى القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الصداقة، وكذلك وجود فروق بين القياس القبلي وبين القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات الصداقة لصالح القياس البعدي.

تعقيب على دراسات وأبحاث المحور الثاني:

بعد العرض السابق لملخص أبحاث ودراسات المحور الثاني للدراسة والخاص ببرامج تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، سوف توضح الباحثة مدى استفادتها من هذه الأبحاث والدراسات في الدراسة الحالية من حيث؛ الهدف – العينة – الأدوات – المنهج – البرنامج – النتائج.

هدفت الدراسات والأبحاث السابقة والخاصة بالمحور الثاني للدراسة إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال بطرق مختلفة فبعضها استخدم برنامجاً تربوياً عادياً وبعضها استخدم برنامجاً تربوياً أشرك فيه الأمهات وبعضها استخدم برنامجاً قصصياً والبعض استخدم برنامجاً من خلال مسرح العرائس القفاز (التعلم بالنمذجة) وبعضها استخدم برنامجاً لمسرح خيال الطفل وبعضها استخدم برنامجاً للمعسكرات اليومية. كذلك اهتمت بعض الدراسات القليلة بتنمية مهارة التعاطف ومهارة التعاون من خلال أسلوب النمذجة وأسلوب التعلم التعاوني وبرامج الكمبيوتر والبرامج التربوية ومسرح العرائس وأثر نوع المكافأة لتنمية هذه المهارات وقد استفادت الباحثة من ذلك في تحديد أساليب تنمية الدراسات والأبحاث السابقة للمهارات الاجتماعية، مهارة التعاون، مهارة التعاطف. واختارت لذلك أسلوباً جديداً لتنمية المهارات الاجتماعية من خلال برنامج إثرائي نفسي يعتمد على خصائص البيئة

الإثرائية النفسية لسيد عثمان كأسلوب حديث في تنمية المهارات الاجتماعية مستفيدة بأساليب تنمية الدراسات والأبحاث السابقة للمهارات الاجتماعية عند تصميم أنشطة البرنامج الإثرائي.

وقد استخدمت هذه الدراسات والأبحاث عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين (٣،٥ -٩) سنوات مما يؤكد أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية في هذه المرحلة المبكرة من العمر وهذا ما جعل الباحثة تختار عينة الدراسة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (٤-٦) سنوات لغرس وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

وانحصرت أدوات الدراسات والأبحاث السابقة في المقاييس المصورة وبطاقات الملاحظة لقياس المهارات الاجتماعية للأطفال وقد استفادت الباحثة من ذلك في تحديد أدوات قياس المهارات الاجتماعية في الدراسة الحالية والجمع بين الأسلوبين (المقاييس المصورة وبطاقات الملاحظة المعتمدة على المواقف الحياتية لقياس التعاطف والألعاب التعليمية لقياس التعاون) كما أضافت الباحثة أسلوب تقدير المعلمة للأطفال في المهارات الاجتماعية لكي تضمن موضوعية القياس وشموليته للمهارات الاجتماعية في هذه الدراسة.

وقد اتفقت جميع الدراسات والأبحاث السابقة على المنهج المتبع عند تقديم برامج تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال وهو المنهج التجريبي. وقد استفادت الباحثة من ذلك في اختيار المنهج التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية وقد أوضحت الباحثة سبب اختيار هذا التصميم عند التعليق على المحور الأول.

وقد استخدمت بعض الدراسات والأبحاث السابقة برنامجاً لتنمية المهارات الاجتماعية يعتمد على كل من التعلم الاجتماعي (خاصة التعلم بالنمذجه لباندورا)، التعلم التعاوني. وقد استفادت الباحثة من ذلك داخل برنامج الدراسة الإثرائي التي يتميز بالتنوع وجمعت بين الأسلوبين لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال فاختارت أسلوب التعلم بالنمذجة لتعلم الطفل مهارة التعاطف حيث أنه من أنسب الطرق لتنمية مهارة التعاطف لدى الأطفال، التعلم التعاوني لتعلم الطفل مهارة التعاون حيث إنه من أنسب الطرق لتنمية مهارة التعاون لدى الأطفال. كما استفادت الباحثة من هذه الدراسات والأبحاث عند تصميم أنشطة البرنامج الإثرائي في كيفية تنمية المهارات الاجتماعية من خلال الأنشطة المتنوعة القصصية بأساليبها المختلفة والحركية والفنية ...إلخ، كما استفادت الباحثة من دراستي أسماء عبد ا لعال الجبري (١٩٩١)، أمل حسونه (١٩٩٥) عند تصميم البرنامج الإثرائي، أي في مرحلة التخطيط له، كما استفادت الباحثة من دراسة سيلفين Salvin (1977) في معرفة أن الأنشطة التعاونية تنمي مهارة التعاون عن الأنشطة التنافسية والفردية ولذا اعتمدت الباحثة في وحدة بيت الفواكه والخضروات على أسلوب التعلم التعاوني لتنمية مهارة التعاون لدى الأطفال كما استفادت الباحثة من دراسة بيرون وآخرون Biron & others (1977) في معرفة أن نوع المكافأة لا يؤثر على اكتساب الطفل مهارة

التعاون وأن التعزيز -أياً كان نوعه - ينمي مهارة التعاون ولذا استخدمت الباحثة جميع أساليب التعزيز في البرنامج الإثرائي بهدف التنوع.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة والأبحاث ظهر بوضوح الأثر الإيجابي للتدريب على برامج المهارات الاجتماعية على بعض جوانب الشخصية لطفل ما قبل المدرسة وقد استفادت الباحثة من ذلك في معرفة أهمية التدريب المبكر على المهارات الاجتماعية للأطفال وتجسد جلياً أثر التدريب على هذه البرامج فيما يلي:

- تعديل بعض أنماط السلوك السلبي للأطفال.
- زيادة مهاراتهم الاجتماعية (التعاطف – التعاون – الاستقلال – مفهوم الدور – التقليد – المساعدة – اتباع التعليمات – المشاركة – التعبير عن الذات).
- تعديل سلوك الأطفال اللاتوافقي.
- مساعدة الطفل على التكيف الاجتماعي.
- إمكانية تنمية السلوك النمائي التوافقي للأطفال.
- تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال.
- مساعدة الأطفال على تكوين صداقات بينهم.

وأكدت هذه النتائج دراسات وأبحاث كل من ديمرس Demmers (1981)، فيرجسون وبلميلا Ferguson & Pamela (1985)، بطرس حافظ بطرس (١٩٩٣)، كيلي وكارولين Kelly & Caroline (1997)، هانم معوض شهاب (١٩٩٩).

وتؤكد النتائج السابقة أهمية الاهتمام بتدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية نظراً لأهميتها للطفل فى مراحل تكوينه الأولى ولذلك فقد اهتمت بعض الدراسات بتدريب الطفل على المهارات الاجتماعية. ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات الاجتماعية دراسات وابحاث كل من ديموس Demmers (1981)، فيرجسون وباميلا Ferguson & Pamela (1985)، حسنيه غنيم عبد المقصود (١٩٩٢)، هدى إبراهيم بشير (١٩٩٢)، منال عبد الفتاح عبد الحميد (١٩٩٢)، السيد محمد محمود البسيوني (١٩٩٢)، بطرس حافظ بطرس (١٩٩٣)، أمل حسونة (١٩٩٥)، سهير إبراهيم عيد ميهوب (١٩٨٦)، هبه حسين طلعت (١٩٩٨).

كذلك اهتمت بعض الدراسات والأبحاث القليلة بتنمية مهارة التعاطف، مهارة التعاون ومن هذه الدراسات والأبحاث بحث يارو Yarrow (1973)، وبحث سيلفين Salvin (1977)، وبحث بيرون وآخرون Biron & others (1977)، وبحث سترين وآخرون Strein & others (1984)، ودراسة

أسماء عبد العال الجبري (١٩٩١)، ودراسة هانم معوض شهاب (١٩٩٩) وأسفرت نتائج هذه الدراسات والأبحاث عما يلي:

- إمكانية تنمية مهارتي التعاون والتعاطف لطفل ما قبل المدرسة رغم تمركزه حول ذاته.
- الأطفال الذين شاهدوا نموذجاً طبيعياً أصبحوا أكثر تعاطفاً من الأطفال الذين شاهدوا نموذجاً رمزياً وأن الأسلوبين لهما تأثير على اكتساب سلوك التعاطف.
- أسلوب التعلم التعاوني أكثر فعالية من أسلوب التعلم الفردي وأسلوب التعلم التنافسي فى إكساب مهارة التعاون.
- اختلاف نوع التعزيز لا يؤثر فى اكتساب الأطفال مهارة التعاون.
- إمكانية تنمية مهارات الطفل التعاونية من خلال ألعاب الكمبيوتر.
- إمكانية تنمية مهارتي التعاون والتعاطف من خلال برنامج مسرح العرائس (النمذجة).

وقد استفادت الباحثة من ذلك في برنامج الدراسة عند تحديد طرق تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ولذلك اختارت الباحثة أسلوب التعلم التعاوني عند تعليم الطفل مهارة التعاون حيث إنه أفضل من أسلوبي التعلم التنافسي والتعلم الفردي – وأسلوب التعلم بالنمذجة عند تعليم الطفل مهارة التعاطف واستعانت الباحثة بالنماذج الرمزية والطبيعية على تعلم الطفل مهارة التعاطف إذ أثبتت الدراسات والأبحاث السابقة تأثير الأسلوبين على اكتساب المهارات الاجتماعية (تعاون – تعاطف).

يتضح مما سبق إمكانية تنمية مهارات الطفل الاجتماعية ومهارتي التعاون والتعاطف رغم تمركز الطفل حول ذاته فى هذه المرحلة بأساليب مختلفة، ونحن فى حاجة إلى مزيد من هذه الدراسات التي تسعى إلى تنمية مهارات الطفل الاجتماعية بطرق مختلفة وجديدة لتساعد الطفل على الخروج من تمركزه حول ذاته وإكسابه سلوكيات ومهارات اجتماعية. وعلى الرغم من الاهتمام حديثاً بتدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية إلا أننا فى حاجة إلى الإكثار من مثل هذه الدراسات لمساعدة الطفل على اكتساب جميع السلوكيات والمهارات الاجتماعية التي تحتاج منا إلى مزيد من الدراسات لحصر هذه المهارات وتنميتها. ونظراً لأهمية التدريب على المهارات الاجتماعية اهتمت الباحثة بتدريب الأطفال على مهارتي التعاون والتعاطف لتكمل مسيرة الدراسات السابقة فى مجال التدريب على المهارات الاجتماعية.

ثالثاً: دراسات وأبحاث خاصة ببرامج الإثراء فى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال:

أجرى شروك Schrock, (1973) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الناقد والمهارات الاجتماعية للطفل الموهوب من خلال برنامج إثرائي. تراوحت أعمار عينة الدراسة ما بين (٦-١٢) عاماً، واستخدم الباحث مقياس ستانفورد بينيه للتعرف على الطفل الموهوب وقدم الباحث لعينة الدراسة برنامجاً إثرائياً، وقد اشترك فى تنفيذ البرنامج اثنان وعشرون مدرساً. وتم تقييم الأطفال بواسطة مقياس أعد بعناية فائقة. أسفرت نتائج الدراسة عن زيادة فى مهارات التفكير الناقد، وكذلك المهارات الاجتماعية بواسطة الأنشطة الإثرائية المقدمة كما لوحظ أيضاً زيادة مهارات المدرسين بعد تطبيق البرنامج فى تحديد أهداف الموضوعات التي يقومون بتقديمها للأطفال.

وقام كل من لاجريكا وسانتاجروسي Lagreca & Santagrossi (1980) ببحث هدف إلى تحسين المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة من خلال برنامج تحسيني ذي أنشطة إثرائية، اشتملت عينة البحث على مائة وأربعين طفلاً من الجنسين ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، تم تقسيمهم مجموعتين (ضابطة وتجريبية) استخدم الباحثان مقياس المهارات الاجتماعية وبرنامجاً ذا أنشطة إثرائية لتحسين المهارات الاجتماعية، وكذلك أشرطة فيديو لتنمية السلوك الاجتماعي، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية عند القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية أرجع الباحثان ذلك إلى البرنامج ذي الأنشطة الإثرائية.

وأجرى كونجر وكين Conger & Kean (1981) بحثاً هدف إلى تدريب الأطفال المنعزلين على المهارات الاجتماعية من خلال برنامج تدخل مبكر ذي أنشطة إثرائية تكونت عينة البحث من أربعة عشر طفلاً ممن تراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات قام الباحث بتقسيمها إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، واستخدم مقياس التفاعل الاجتماعي وقدم البرنامج للمجموعة التجريبية، حيث اشتمل البرنامج على أشرطة فيديو لنمو السلوك الاجتماعي. أسفرت نتائج البحث عن تحسن أداء الأطفال المنعزلين فى المهارات الاجتماعية (التعاون – التفاعل الاجتماعي) وأدى ذلك إلى تحسن علاقاتهم بعضهم ببعض وتحسن علاقاتهم بآبائهم حيث وجد الباحث فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

تعقيب على دراسات وأبحاث المحور الثالث:

بعد العرض السابق لملخص أبحاث ودراسات المحور الثالث للدراسة والخاص بالبرامج الإثرائية ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال سوف توضح الباحثة مدى استفادتها من هذه الأبحاث والدراسات في الدراسة الحالية من حيث الهدف – العينة – الأدوات – المنهج – البرنامج – النتائج.

هدفت الدراسات والأبحاث السابقة والخاصة بالمحور الثالث للدراسة إلى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال من خلال البرامج الإثرائية وقد استفادت الباحثة من ذلك في معرفة إمكانية تنمية وتدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية من خلال البرامج الإثرائية – كما استفادت الباحثة من ذلك في تحديد المهارات الاجتماعية التي أمكن تنميتها من خلال البرامج الإثرائية (التعاون – التفاعل الاجتماعي) وقد ساعد ذلك الباحثة في تحديد مهارتي التعاون والتعاطف لتدريب الأطفال عليهما من خلال البرامج الإثرائية وقد اختارت الباحثة مهارة التعاطف لتدريب الأطفال عليها حيث إنه لا توجد دراسة – في حدود علم الباحثة – قامت بتنميتها من خلال البرامج الإثرائية واعتبرت الباحثة ذلك مجالا جديدا للبحث واختارت الباحثة معها مهارة التعاون حيث إن الطفل كي يتدرب على مهارة التعاطف لابد وأن يسبق ذلك تدريبا على مهارة التعاون.

وقد استخدمت هذه الدراسات والأبحاث عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٤-١٢) سنوات وإن كان هناك تباين في عينات هذه الدراسات من حيث النوع فالبعض طبق دراسته على أطفال عاديين والبعض طبق دراسته على أطفال موهوبين والبعض على أطفال منعزلين مما يؤكد أهمية تقديم برامج إثرائية للأطفال في هذه المرحلة العمرية لتدريبهم على المهارات الاجتماعية وهذا ما جعل الباحثة تختار عينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات لتقدم لهم البرنامج الإثرائي للدراسة لتدريبهم في سن مبكرا على المهارات الاجتماعية لما للبرامج الإثرائية وللتدريب على المهارات الاجتماعية من أهمية سيكولوجية بالنسبة للأطفال في مراحل النمو المبكرة.

وقد استخدمت هذه الدراسات والأبحاث نفس أدوات المحور الثاني لقياس المهارات الاجتماعية وكذلك استخدامهم للمنهج التجريبي وقد أوضحت الباحثة فيما سبق مدى استفادتها من الدراسات والأبحاث السابقة في هذين المجالين.

واتفقت هذه الدراسات والأبحاث مع دراسات وأبحاث المحور الثاني في اعتماده على أسلوب التعلم الاجتماعي وخاصة التعلم بالنمذجة لباندورا (التعلم من خلال أشرطة الفيديو) في تعلم الأطفال المهارات الاجتماعية داخل البرامج الإثرائية المقدمة للأطفال في هذه المرحلة. فكان هذا بمثابة الحافز للباحثة لاستخدامه في الدراسة الحالية داخل البرنامج الإثرائي لتعلم الطفل مهارة التعاطف، والتعلم التعاوني لتعلم الطفل مهارة التعاون.

وقد أكد لاجريكا وسانتاجروسي (Lagreca & Santagrossi (1980 إمكانية تحسين المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات من خلال البرنامج ذي الأنشطة الإثرائية ومن إيجابيات هذا البحث اهتمام لاجريكا وسانتاجروسي Lagreca & Santagrossi (1980) بتركيز البرنامج الإثرائي على أسلوب التعلم بالنمذجة من خلال أشرطة الفيديو فى إكساب الطفل السلوك الاجتماعي لأن أسلوب النمذجة من الأساليب الجيدة فى التعلم الاجتماعي للطفل.

ومن جهة أخرى توصلت دراسة شروك Schrock (1973) إلى إمكانية تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين من خلال برنامج إثرائي، وبحث كونجر وكين Conger & Kean (1981) لتحسين المهارات الاجتماعية للأطفال المنعزلين من خلال برنامج تدخل مبكر ذي أنشطة إثرائية يعتمد على التعلم الاجتماعي بالنمذجة وقد أدى البرنامج إلى تحسن مهارة التعاون لديهم وكذلك تفاعلهم الاجتماعي.

ويمكن تلخيص نتائج دراسات هذا المحور فيما يلي:

- إمكانية تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات من خلال البرامج الإثرائية.
- إمكانية تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين من خلال البرامج الإثرائية.
- إمكانية تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال المنعزلين من خلال البرامج الإثرائية.
- البرامج الإثرائية المعتمدة على أسلوب التعلم بالنمذجة تزيد من تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال وهذا ما أكده بحث كونجر وكين Conger & Kean (1981)، لاجريكا وسانتاجروسي Lagreca & Santagrossi (1981).

وقد استفادت الباحثة من النتائج السابقة للدراسات والأبحاث الخاصة بالمحور الثالث للدراسة في معرفة فعالية البرامج الإثرائية في تنمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للأطفال العاديين والموهوبين والمنعزلين وعدم اقتصار فعالية البرامج الإثرائية على الأطفال الموهوبين والمنعزلين فقط فالأطفال العاديين لابد وأن يكون لهم نصيب من هذه البرامج تشجعهم على الالتحاق بمستوى أعلى مما يحرزونه في البرامج العادية دون إرهاق الطفل وهذا ما شجع الباحثة على اختيار عينة الدراسة من أطفال عاديين.

ومن العرض السابق يتضح أن الدراسات والأبحاث الثلاثة السابقة تعتبر الثمرة الأولى فى - حدود علم الباحثة - فى مجال تنمية المهارات الاجتماعية من خلال البرامج الإثرائية المعتمدة على التعلم الاجتماعي بالنمذجة ومازلنا فى حاجة إلى مزيد من الثمار لإشباع أطفالنا بالسلوكيات والمهارات الاجتماعية من خلال البرامج الإثرائية وخاصة فى عالمنا العربي الذي يفتقد إلى برامج إثرائية تنمي المهارات الاجتماعية للأطفال. وهذا ما شجع الباحثة لتقوم بالدراسة الحالية باعتبارها أول ثمرة من

ثمار البرامج الإثرائية للأطفال العاديين فى مجال تنمية المهارات الاجتماعية فى عالمنا العربي وتأمل أن يعقبها الكثير من الدراسات فى هذا المجال.

تعقيب عام على الدراسات والأبحاث السابقة:

قامت الباحثة بتصنيف الدراسات والأبحاث إلى ثلاثة محاور أساسية. تناول المحور الأول البرامج الإثرائية المقدمة للأطفال لمساعدتهم على تنمية بعض جوانب الشخصية، وتناول المحور الثاني تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال من خلال طرق مختلفة، وتناول المحور الثالث البرامج الإثرائية المقدمة للأطفال لمساعدتهم على تنمية المهارات الاجتماعية. أفادت هذه المحاور الثلاثة الباحثة فى معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية وبين الدراسات والأبحاث السابقة، كما ساعدتها أيضا فى تحديد أوجه الاستفادة من هذه الدراسات والأبحاث كما يلي:

أولا: هدف الدراسة:

اختلف هدف الدراسة عن أهداف دراسات وأبحاث المحور الأول حيث اهتمت أهداف الدراسات والأبحاث السابقة بتنمية بعض جوانب الشخصية للطفل من خلال البرامج الإثرائية فقد اهتمت دراسات وأبحاث كل من إيلسون (1978) Elson، هوف (1978) Huff بتنمية بعض الجوانب المعرفية للأطفال، وبحث قسم التخطيط والبحوث التربوية بواشنطن (1978) بتنمية مهارات الاتصال الاجتماعي والاستعداد لدخول المدرسة، أحمد البهي السيد (١٩٨٤)،فيرناندز (1992) Fernandez، وائل عبدالله محمد علي (٢٠٠٠) بتنمية الابتكار لدى الأطفال، شنيلكر (1986) Schnelker بمساعدة الأطفال على النمو الاجتماعي والوجداني، مور وبيتس (1989) Moore & Betts بتنمية علاقات الصداقة، وكوهين وآخرون (1994) Gohen & others بتنمية علاقات الصداقة، فيلدهوسين وآخرون(1990) Feldhusen & others بتنمية مفهوم الذات، أمل محمود السيد (١٩٩٥) بتنمية القدرات اللغوية.

واتفق هدف الدراسة مع أهداف دراسات وأبحاث المحور الثاني حيث هدفت دراسات المحور الثاني إلى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال وإن اختلفت طرق تنميتها من دراسة إلى أخرى. حيث اهتمت دراسات وأبحاث كل من ديمرس (1981) Demmers، ميز ولاد (1990) Mize & Ladd، بطرس حافظ بطرس (١٩٩٣)، أمل حسونة (١٩٩٥)، سهير إبراهيم عيد ميهوب (١٩٩٦)، كيلي وكارولين (1997) Kelly & Caroline بتنمية المهارات الاجتماعية من خلال برامج تربوية عادية، واهتمت دراسة فيرجسون وباميلا(1988) Ferguson & Pamala بتنمية المهارات الاجتماعية من خلال طريقة أسلوب حل المشكلة، منال عبد الفتاح عبد الحميد (١٩٩٢) تنمية المهارات الاجتماعية من خلال برنامج قائم على مسرح العرائس، السيد محمد محمود البسيوني (١٩٩٢) بتنمية المهارات

الاجتماعية من خلال مسرح العرائس (خيال الظل)، هبه حسين طلعت (١٩٩٨) بتنمية المهارات الاجتماعية من خلال برنامج قائم على معسكرات اليوم الواحد.

وكذلك اتفق هدف الدراسة مع أهداف بعض الدراسات والأبحاث التي هدفت إلى تنمية مهارتي التعاون والتعاطف للأطفال وإن اختلفت طرق تنميتها من دراسة إلى أخرى. حيث اهتم بحث يارو Yarrow (1973) بتنمية التعاطف من خلال برنامج يعتمد على النموذج، وبحث سيلفين Salvin (1977) بتنمية التعاون من خلال المواقف التعاونية والتنافسية – الفردية، وبحث سترين وآخرون Strein & others (1984) بتنمية التعاون من خلال برنامج لألعاب الكمبيوتر ودراسة أسماء عبد العال الجبري (١٩٩١) بتنمية التعاون من خلال برنامج أنشطة، دراسة هانم معوض شهاب (١٩٩٩) بتنمية مهارات الصداقة (التعاون – التعاطف – المشاركة – الافصاح عن الذات) من خلال مسرح العرائس. واهتمت الدراسة الحالية بتنمية مهارتي (التعاون والتعاطف) من خلال برنامج إثرائي نفسي يعتمد على التعلم بالنمذجة والتعلم التعاوني.

وكذلك اتفق هدف الدراسة الحالية مع أهداف دراسات وأبحاث المحور الثالث حيث هدفت إلى تنمية المهارات الاجتماعية من خلال برنامج إثرائي وإن كان هناك اختلافات بين الدراسة الحالية وبين الدراسات والأبحاث الثلاثة فى بعض الجوانب حيث اهتم شروك Schrock, (1973) بتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين من خلال برنامج إثرائي وكونجر وكين Conger & Kean بتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المنعزلين من خلال برنامج إثرائي، واهتمت دراسة لاجريكا وسانتاجروسي Lagreca & Santagrossi (1980) بتنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة من خلال برنامج إثرائي.

ويتضح من العرض السابق أن هناك بعض التشابة والاختلافات بين الدراسة الحالية وبين الدراسات السابقة حيث لا توجد دراسة – فى حدود علم الباحثة – اهتمت بتنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة من خلال برنامج إثرائي نفسي يعتمد على التصور النظري لسيد عثمان عن خصائص البيئة الإثرائية وتعتمد أيضا على التعلم بالنمذجة لتنمية التعاطف والتعلم التعاوني لتنمية مهارة التعاون. وما أحوجنا إلى مزيد من الدراسات فى مجال تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة من خلال برامج إثرائية حيث لا يوجد غير بحث لاجريكا وسانتاجروسي Lagreca & Santagrossi (1980) في هذا المجال. وافتقار العالم العربي لدراسات فى هذا المجال يدفعنا إلى مزيد من الاهتمام بهذا المجال فى ألفية جديدة وتأمل الباحثة أن تكون دراستها الحالية بداية لدراسات عديدة فى العالم العربي لتنمية سلوكيات ومهارات الأطفال الاجتماعية من خلال البرامج الإثرائية.

ثانيا: عينة الدراسة:

تمثلت عينات الدراسات السابقة من مرحلة الطفولة، فبعضهم طبق دراسته على أطفال محرومين ثقافيا، والبعض الآخر على أطفال موهوبين، والبعض طبق دراسته على أطفال متخلفين عقليا، والبعض اتفق مع الدراسة الحالية في اختيار عينة الدراسة من الأطفال العاديين في مرحلة الطفولة المبكرة واتفقت عينة الدراسة مع عينة بحث لاجريكا وسانتاجروسي Lagreca & Santagrossi (1980) حيث هدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات من خلال برنامج إثرائي.

ثالثا: أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسات والأبحاث السابقة أدوات مختلفة لقياس المهارات الاجتماعية فبعضهم استخدم مقاييس مصورة مثل: ديمرس Demmers (1981)، أسماء عبدا لعال الجبرى (١٩٩١)، منال عبد الفتاح عبد الحميد (١٩٩٢)، السيد محمد محمود البسيوني (١٩٩٢)، هبه حسين طلعت (١٩٩٨)، هانم معوض شهاب (١٩٩٩)، لاجريكا وسانتاجروسي Lagreca & Santagrossi (1980)، كونجر وكين Conger & Kean (1981). وبعضهم استخدم بطاقات الملاحظة مثل سترين وآخرون Strein & others (1984)، فيرجسون وباميلا Ferguson & Pamela (1985)، ميز ولاد Mize & Ladd (1990)، هالتوينجر ووندي Haltiwanger & Wendy (1991)، بطرس حافظ بطرس (١٩٩٣)، سهير ابراهيم عيد ميهوب (١٩٩٦)، كيلي وكارولين Kelly & Caroline (1997).

وبعضهم استخدم الأسلوبين معا (المقاييس المصورة وبطاقات الملاحظة) مثل يارو Yarrow (1973).

وقد امتازت الدراسة الحالية عن الدراسات التي تم عرضها باستخدام أكثر من وسيلة لقياس المهارات الاجتماعية حيث استخدمت الباحثة ثلاثة أساليب لقياس المهارات الاجتماعية وهي مقياس مهارة التعاطف المصور – مقياس تقدير الطفل في المهارات الاجتماعية باستخدام المواقف الحياتية والألعاب التعليمية – مقياس تقدير المعلمة للأطفال في المهارات الاجتماعية).

رابعا: المنهج:

اتفقت جميع الدراسات والأبحاث السابقة على المنهج المتبع أثناء تطبيق البرامج في المحاور الثلاث للدراسة وهو المنهج التجريبي وقد اختارت الباحثة المنهج التجريبي ذا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) والقياس القبلي والقياس البعدي لمعرفة أثر البرنامج على المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليها مقارنة بالضابطة. وكذلك القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة لمعرفة هل هناك تحسن قد حدث للمجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج الإثرائي.

خامساً: البرنامج:

اختلفت الدراسات والأبحاث السابقة في مدة تنفيذ البرنامج وتراوحت هذه المدة من (أسبوعين – ثلاثة سنوات) وقد اتفقت الباحثة مع الدراسات والأبحاث التي نفذت البرنامج خلال ثلاث شهور حيث أنها فترة مناسبة لطفل ما قبل المدرسة لتنمية أي مهارة لديه تفادياً لتسرب العينة إذا استمر البرنامج أكثر من ذلك.

وبعد عرض الباحثة لأوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات والأبحاث السابقة يمكن أن توضح **أن الدراسة الحالية تتميز عن غيرها بما يلي:**

أنها أولى الدراسات – في حدود علم الباحثة – التي تدرس تأثير البرامج الإثرائية النفسية على تدريب الأطفال العاديين على المهارات الاجتماعية (تعاون – تعاطف).

حيث إنها:

١- تنمي المهارات الاجتماعية من خلال برنامج إثرائي يعتمد على التصور النظري لسيد عثمان عن خصائص البيئة الإثرائية.

٢- اعتمادها على أسلوب التعلم بالنمذجة، التعلم التعاوني معاً لتنمية المهارات الاجتماعية حيث إن لكل مهارة أسلوباً أنسب من الأساليب الأخرى.

٣- اعتمادها على قياس المهارات الاجتماعية بموضوعية وشمول من خلال ثلاثة أساليب (المقاييس المصورة – وبطاقات الملاحظة للأطفال في المواقف الحياتية وأثناء اللعب بألعاب تعليمية – تقديرات المعلمة للأطفال).

٤- تحديدها للبيئة الإثرائية إجرائياً، ووضع بطاقة تقدير لقياس مدى توفير القائم على تنفيذ برامج رياض الأطفال لخصائص البيئة الإثرائية داخل رياض الأطفال.

وتستخلص الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة فروض الدراسة كما يلي:

الفرض الرئيسي الأول:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة في القياس البعدي للمهارات الاجتماعية.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الثاني فرضان فرعيان نوردهما فيما يلي:

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة التعاون.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة التعاطف.

الفرض الرئيسي الثاني:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي وبين القياس البعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الثالث فرضان فرعيان نوردهما فيما يلي:

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي وبين القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مهارة التعاون.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي وبين القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مهارة التعاطف.

الفرض الرئيس الثالث:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي وبين القياس البعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الاجتماعية.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الرابع فرضان فرعيان نوردهما فيما يلي:

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي وبين القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة التعاون.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي وبين القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة التعاطف.

الفرض الرئيس الرابع:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي وبين القياس المرجأ للمجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الخامس فرضان فرعيان نوردهما فيما يلي:

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي وبين القياس المرجأ للمجموعة التجريبية في مهارة التعاون.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي وبين القياس المرجأ للمجموعة التجريبية في مهارة التعاطف.